المكان الخاص فيؤخذ من الاحاديث اقوال
وفي رواية انه كان عند البيت وفي أخرى
في المطيم وربما قال في الحجر والمراد بالحطيم
هنا الحجر كما قاله ابن حجر وفي رواية انه اسري
به من شعب ابي طالب وفي رواية انه كان في
بيت ام هاني قال الحافظ ابن حجر والجمع بين هذه
الاقوال انه نام بين ام هاني وبيتها عند شعب
ابي طالب ففرج عن سقف بيته واضاف البيت
اليه لانه كان يسكنه فنزل منزلة الملك واخرجه
الى المسجد فكان به مضطجعا وبه اثر النعاس
ثم اخرجه الى باب المسجد فاركبه البراق قال
ولقد وقع في مرسل الحسن عند ابن اسحاق فاتاه واخرجه
الى المسجد وهو يريد هذا الجمع انتهى وقال بعضهم
ليس بين قوله تيتا انا نائم في المسجد الحرام للعرف
كله انتهى **الوجه الثالث** هل وقع الاسراء
لغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام او هو
من خصوصياته صلى الله عليه وسلم **الجواب**
العارف بالله عبد العزيز المهدوي بان مرتبة الاسراء
بالجسم الى تلك الحضرات العلية لم تكن لاحد من الانبياء
الا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد عده ايضا من
خصائصه الحافظ الجلال السيوطي في خصائصه

الصغرى

الصغرى والكبرى **الوجه الرابع** قال
ابن المنير كانت كرامته صلى الله عليه وسلم في المناجاة
على سبيل المفاجاة كما اشار اليه بقوله بينا انا وفي
حديث موسى صلى الله عليه وسلم عن ميعاد واستعداد وجعل
عنه صلى الله عليه وسلم الم الانتظار ويؤخذ من ذلك
ان مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى مقام
موسى صلى الله عليه وسلم مقام المراد بالنسبة الى
مقام المريد وقال ابن وحية في قوله فرج سقف
بيتي يقال لم لم يدخل عليه من الباب مع قوله تعالى
واتوا البيوت من ابوابها قال الحكمة في ذلك
المبالغة في المفاجاة والتنبيه على ان الكرامة
والاستدعاء كانا على غير ميعاد والاشارة الى
ما سبق من شق صدره والتامه بلا معالجة فاراه
الملك انه فراجه عن السقف والتامه على الفور
كيفية ما يصنع به وقرب له الامر لطفا في
حقه وتثبيتا لصبره وقال بعضهم الحكمة في
نزوله عليه من السقف التنبيه على ان المراد بعرج
به الى جهة العلو **الوجه الخامس** في الرجلان
اللذان كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بينهما تلك
الليلة حمزة وجعفر رضي الله عنهما قال ابن ابي حمزة
وفي هذا دليل على تواضعه صلى الله عليه وسلم وتحسن

Copyright © King Saud University